[188] 22 - ومنها: ما روي عن جعفر بن عبد الحميد قال: اجتمعنا يوما فقال نفر: إن عليا عليه السلام كان وصي رسول ا صلى ا عليه وآله، وقال آخرون: لم يكن وصيا لمحمد صلى ا عليه وآله. فقمنا فأتينا أبا حمزة الثمالي فقلنا: جرى بيننا الكلام على كذا وكذا. فغضب أبو حمزة فقال: لقد شهدت الجن فضلا عن الانس بأن عليا كان وصي رسول ا صلى ا عليه وآله، أخبرني أبو خيثمة التميمي: لما كان بين الحكمين ما كان، قلت: لا أكون مع علي ولا عليه فخرجت أريد أرض الروم، فبينا أنا مار على شاطئ نهر بمفارقين (1) إذا أنا بصوت من ورائي وهو يقول: يا أيها الساري بشط فارق * مفارق للحق دين الخالق متبع به رئيس مارق * ارجع إلى وصي النبي (2) الصادق فالتفت فلم أر أحدا، فقلت: أنا أبو خيثمة التميمي * لما رأيت القوم في الخصوم تركت أهلي غازيا للروم * حتى يكون الامر في الصميم فإذا بصوت وهو يقول: اسمع مقالي وارع قولي ترشدا * إرجع إلى علي الخضم الاصيدا (3) إن عليا هو وصي أحمدا قال أبو خيثمة: فرجعت إلى علي عليه السلام. (4)

_____ (1) ميافارقين - بفتح أوله، وتشديد ثانيه -: أشهر مدينة بديار بكر... (معجم البلدان: 5 / 235). (2) " الوصي للنبي " م. (3) الخضم - بتشديد الميم -: السيد الجواد المعطاء. وفي م " ذي الخصام ". والاصيد: الملك. (4) عنه الصراط المستقيم: 2 / 36 مختصرا، والبحار: 39 / 167 ح 7.

_____